

ينابيع المودة لذوي القربى

[442] هذه الآية: نحن الناس المحسودون (1) وإ. * * * الآية السابعة (وما كان إلا ليعذبهم وأنت فيهم) (2) أشار صلى الله عليه وآله وسلم إلى وجود ذلك المعنى في أهل بيته، وأنهم أمان لأهل الأرض كما كان [هو] صلى الله عليه وآله وسلم أماناً لهم. وفي ذلك أحاديث كثيرة، منها: [216] النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي. (أخرجه جماعة). (217) وفي رواية:.... وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا هلك أهل بيتي جاء أهل الأرض من الآيات ما كانوا يوعدون. [218] وفي أخرى لآحمد: النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض (3)، فإذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء، وإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض. [219] وفي رواية صحها الحاكم على شرط الشيخين:

(1) لا يوجد في الصواعق. (2) الانفال / 33. [216] الصواعق المحرقة: 152 الباب الحادي عشر - الفصل الأول. [217] المصدر السابق. [218] المصدر السابق. (3) لا يوجد في الصواعق: " النجوم أمان.... لأهل الأرض ". [219] المصدر السابق. (*)